قال أبو نواس في جنان:

ما هوَى إلا له سببُ يبتدي منهُ وينشَعب
فتنت قلبي محجبةٌ وجهُها بالحسن منتقب
خليت والحسن تأخُذُه تنتقي منه وتنتخب
فاكتست منه طرائفه واستزادت بعض ما تهب
فهي لو صيرت وفيه لها عودةٌ لم يثنها أرب١
صار جدًّا ما لعبت به رب جدٍّ جره اللعب

وقال في عريب:

صيَّرني عبدًا لها مذعنًا حبي لها، والحبُّ شيء عجب
لو وعدتني موعدًا صادقًا أو كاذبًا، بالجد أو باللعب
ظننت أني نلت ما لم ينل ذو صبوة من عجم أو عرب

:وقال

جفنُ عيني كاد يسـ ـقط من طول ما اختلج
وفؤادي لحرّ حبـ ـك والهم قد نضج
خبريني فداك نفسـ ـي وأهلي متى الفرج
كان ميعادُنا خرو ج زيادٍ، وقد خرج
أنت من قتل عائذٍ بك في أضيق الحرج

:وقال في دنانير

صليت من حبها نارين واحدةً بين الضلوع وأخرى بين أحشائي
وقد حميت لساني أن أبينَ به فما يعبر عني غير إيمائي
يا ويحَ أهلي أبلى بين أعينهم على الفراش وما يدرون ما دائي
لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في وصلي مشيت بلا شكٍّ على الماء

:وقال في حسن

طفلة خوذٌ رداحٌ هام قلبي بهواها
قدها أحسن قدٍّ فاسألوا من قد رآها
ما براها الله إلا فتنةً حين براها
تنثر الدر إذا غنـ ـت علينا شفتاها
وترى للعود زهوًا حين تحويه يداها
ربما أغضيت عنها بصري خوفَ سناها
هي همي ومناي ليتني كنتُ مناها

:وقال في عنان

لولا حذاري من جنان لخلعت عن رأسي عناني
وركبتُ ما أهوى ولم أحفل مقالة من نهاني
وخرجت أخبط سادرًا لم أغن عن حب الغواني
قد ذُبت غير حشاشةٍ في النفس تحسبها الأماني

يا من يلوم على الصبا دعني فشأنك غير شاني
لم تلق من حرّ الهوى ما قد لقيت على عنان
أني ترد عليَّ قلبـ ـًا راح في غلق الرهان؟
قلبًا إذا كلفته غير الذي يهوى عصاني
قد خضت في لجج الهوى وشربت صافية الدنان
ومضمَّخاتٍ بالعبـ ـير نزلن من غرف الجنان
راضعتهن من الصبا كأسًا عقدن بها لساني
أقبلن من باب الرصا فة كالتماثيل الحسان
يحففن أحور كالغزا ل أمر إمرار العنان
يمشي بردفٍ كالنقا يختال تحت قضيب بان
ولقد أقول لمن دعا ه من الهوى ما قد دعاني
أبلغ هواك من الغنا والكأس واغن عن الزمان
لا يشغلنك غير ما تهوى فكل العيش فان
ودع الهوان لأهله إن زلت عن دار الهوان

وقال في جنان:

دع جنانًا وحبَّها عنك إن كنت عاقلا
لا تذكر بنفسك الموت إن كان غافلا
أنت إن لم تمت بها الـ ـعام لم تنج قابلا
رجمت نفسك التي ذهبت عنك باطلا

وقال فيها:

ولقد سباك منعمٌ ميسان مبتهجٌ ربيب
خودٌ يحول وشاحها في طي مئزرها كثيب
وإذا تقوم لشأنها يمشي بأعلاها قضيب
فالويل لي ما حل بي؟ قد شفني حزنٌ مذيب
بين الجوانح والمفا صل كالشرار له لهيب

وقال في منية:

أبت عيناي بعدك أن تناما وكيف ينام من ضمن السقاما
بكيت من الفرق لما ألاقي وراجعت الصبابة والغراما
رجعت إلى العراق برغم أنفي وفارقت الجزيرة والشآما
على شط الشآم وساكنيه سلام مسلِّم لقي الحماما
مذكرة مؤنثة مهاة إذا برزت تشبهها الغلاما
تعاف الماء والعسل المصفى وتشرب من فتوتها المداما